



مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كِرَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنِي بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا، فَلَمَنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لِأَعْطِيَنَّهُ، وَلَمَنْ اسْتَعَاذَ بِي لِأُعِيدَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مُسَاءَتَهُ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ» .  
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنِ ابْنِ كِرَامَةَ، فَوْقَ مَوْافِقَةٍ

(3/1)

3 - قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللطيفِ بْنِ عَبْدِ الوهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَليِّ الطَّبرِيِّ، بِبَغْدَادَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ المَادِحِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ فَاقْرَأَ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّيْنِيِّ الهَاشِمِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زُبَيْرِ الوَرَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَعَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَجَدِّي، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَابْنُ المُقَرَّرِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَعْطُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ ".  
جَدُّ البَعَوِيِّ المَدْكُورُ فِي الإِسْنَادِ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.  
أَخْرَجَ هَذَا الحَدِيثَ مُسَلِّمٌ، عَنِ زُهَيْرٍ، وَالتِّرْمِذِيُّ، عَنِ ابْنِ مَنِيعٍ، وَالفَرُوقِيُّ، عَنِ ابْنِ المُقَرَّرِيِّ، فَوْقَ مَوْافِقَةٍ لِثَلَاثَتِهِمْ، وَهَذَا مِنْ أَعْرَ أَنْوَاعِ المَوْافِقَاتِ وَأَغْرَبَهَا

(4/1)

4 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المُسْنَدُ أَبُو الفَضْلِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرَانَ الدَّاهِرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِدَارِ الحِلَافَةِ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْكُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الرَّاعُوِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ فَاقْرَأَ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّيْنِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ العَبَّاسِيِّ المُخَلِّصِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ تِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ «إِنَّمَا سَمَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنُهُمْ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرَّعَاءِ» .  
أَخْرَجَهُ مُسَلِّمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ، هَذَا فَوْقَ مَوْافِقَةٍ

(5/1)

5 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْعَالِمُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْفِ الْقَطِيعِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ وَذَلِكَ فِي مَنْزِلِهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ الشَّرِيفُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَكِّيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّافِعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِمَكَّةَ، حَرَسَهَا اللَّهُ فِي مَنْزِلِهِ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فِرَاسِ الْعَبْقَسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْمَكِّيِّ الدِّيَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ الْمَكِّيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زُنْبُورٍ مَوْلَى بَنِي قَاسِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ، وَكَانَتْ فُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِأَبَانِهَا، فَقَالَ: لَا تَخْلُفُوا بِأَبَانِكُمْ ".

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَلِيَّ بْنَ حُجْرٍ، أَرْبَعَتِهِمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، فَوَقَعَ بَدَلًا. وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مُسْلِمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ. فَبَاعْتَبَارِ هَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمٍ نَفْسِهِ وَصَافَحْتُهُ بِهِ، وَهُوَ مُسَاوَأَةٌ لِشَيْخِنَا، وَقَالَ مَا يَفْعُ فِي عَصْرِنَا مَثَلُ هَذَا.

(6/1)

6 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ حَسَّانِ الْعَلْبِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلُ بْنُ عَيْسَى بْنُ شُعَيْبِ السَّجَزِيِّ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْجُرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: « مَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحَقَّقٌ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسْطِهَا، وَمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلَاهَا » أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْبَرِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُكْرَمِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، وَمَنْ طَرِيقَهُ سَفَنَاهُ كَمَا تَرَى وَأَخْرَجَهُ الْقَزْوِينِيُّ فِي السُّنَّةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ، وَهَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ

(7/1)

7 - وَبِالْإِسْنَادِ قَالَ الْهَرَوِيُّ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَارُودِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْقَرَّابُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِذَا أَغْفَلَ الْعَالِمُ لَا أَدْرِي، أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ قَالَ مُخْرَجٌ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ: لَمَّا اعْتَبَرْتُ هَذَا الْأَثَرُ، وَمَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْأَثَمَةِ وَالْحَفَاطِ وَحَسَنِ مَعْنَاهُ مَعَ وَجِيزِ لَفْظِهِ، قُلْتُ فِيهِ:

أرى أثرًا عليه النورُ بادٍ ... فدُونَكُه سراجٌ في الظلامِ  
تَجَمَّعَ فِيهِ حُفَاظٌ عَلَاهُمْ ... إِمَامٌ عَنْ إِمَامٍ عَنْ إِمَامٍ  
وَمَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَى بَعْضِ الإِخْوَانِ المُجَاوِرِينَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ: الطَّوِيلُ  
على قَدْرِ أَشْوَاقِي إِلَيْكَ سَلَامِي ... وَإِنْ بَعُدَتْ دَارِي وَعَزَّ لِمَامِي  
تَرُوخُ تَحِيَّاتِي عَلَيْكَ وَتَغْتَدِي ... كَأَرْوَاحِ مِسْكِ عِنْدَ فَضِّ خِتَامِي  
إِلَيْكَ ارْتِيَا حِي كُلِّ حِينٍ وَحِطَّةٍ ... كَمَا الْوَجْدُ وَجِدِي وَالغَرَامُ غَرَامِي  
إِلَّا هَلْ يَعُودُ الشَّمْلُ مُجْتَمِعًا بِكُمْ ... وَأَنْظُرُكُمْ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ حِمَامِي  
وَأَغْفِرُ زَلَاتِ الزَّمَانِ الَّتِي فَضَّتْ ... بِطُولِ تَنَائِكُمْ وَفَوْتِ مَرَامِي  
وَأُرْبِعُ طَرْفِي فِي رِيَاضِ جَمَالِكُمْ ... فَيَا نَيْلَ آمَالِي وَبَلَّ أَوْامِي